

تم تحميل وعرض المادة من

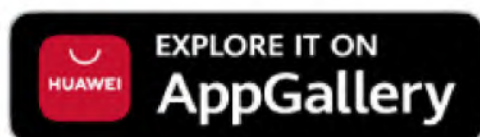
موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع
حلول كتبي

<https://hululkitab.co>



للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف السادس الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للاستِماع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧-٢٠٢٥

③ المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

التجويد - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦هـ
١٣٨ ص؛ ٢٥,٥x٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٦ / ١٤٤٦

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٠٥ - ٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقها ملازمةً للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلامٍ ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهاً معتبراً من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلباً أساساً في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما مَنَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الجزء الثاني من المقرر

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٧٠	التفخيم والترقيق	الدرس الأول
٧٥	التفخيم والترقيق في الألف	الدرس الثاني
٨١	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	الدرس الثالث
٨٦	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	الدرس الرابع
٩٢	التفخيم في الراء	الدرس الخامس
٩٨	جواز التفخيم والترقيق في الراء	الدرس السادس
١٠٧	أحكام القلقة	الدرس السابع
١١٢	مراتب القلقة	الدرس الثامن
١١٧	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)	الدرس التاسع
١٢٢	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)	الدرس العاشر
١٢٦	علامات الوقف في المصحف الشريف (١)	الدرس الحادي عشر
١٣٢	علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)	الدرس الثاني عشر





التفخيم والترقيق

الدرس
الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أمثل للمضخم والمُرَقَّق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القُرَّاء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلّم مادة التجويد، فأجابه المعلّم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفْخِيمُ والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نبيِّنهما ونوضِّحهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلّم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١
- ٢
- ٣

تعريف التفخيم

سَمَنْ يَغْتَرِي الحَرْفَ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ.

تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَغْتَرِي الحَرْفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ .

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

☀ أولاً: حروف تفخّم دائماً.

وهي: حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في عبارة: (خُصَّ ضَغَطٌ قِظ).

☀ ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقّ تارة أخرى.

وهي: ثلاثة حروف: (الألف، ولام لفظ الجلالة، والراء).

☀ ثالثاً: حروف ترقق دائماً.

وهي: ما تبقى من حروف الهجاء.

الأمثلة



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاع﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّحَان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّةِ الحنك المَحْدَّبة فيرتد الصوتُ عنها محدثاً رنيناً يَمَلَأُ الفمَ بصداه؛ مما يُوَدِّي إلى سمن الحرف وُرُبُوّه، وسمَّى العلماء هذا الصَّدى بالتفخيم.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفمُ بصداه، مما أدَّى إلى نُحُول الحرف.
٤	﴿جَاءَ﴾		

أُصنِّفُ الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:



﴿وَضَاقَ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْذُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،
﴿الْحُكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشْرٌ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾

المرفَّق	المفَخَّم

الشاهد :

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي^(١) :

حُرُوفُ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقَّقَ وَالْعُلُوفَ فَخَمَ سَيِّمَا فِي الْمُطَبَّقِ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم والترقيق:

١. قَائِمَةٌ
٢. يَلْعَبُونَ
٣. رَجَعُونَ
٤. سَائِلٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى : ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١﴾
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾

الخلاصة

- ☆ المراد بالتَّفْخِيمِ : سَمَنٌ يَغْتَرِي الحَرْفَ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ.
- ☆ المراد بالترقيق : نُحُولٌ يَغْتَرِي الحَرْفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ.

(١) منظومة "آليء البيان في تجويد القرآن"، للعلامة إبراهيم السمنودي.

(٢) سورة الحج: الآيات ١-٣.

التقويم

س ما تعريف التفخيم والترقيق؟

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۚ﴾ (٦٣) **إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا** (٦٤) **خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ لَا يُجَدُّونَ وَلَا يَنْصَرُونَ** (٦٥) **يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ** (٦٦) **وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا** (٦٧) **رَبَّنَا اتِّخَذَتْهُمْ أَهْلُهَا ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُمْ لَعْنًا كَبِيرًا** (٦٨) (١).

س استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق.

أ الكلمات المفخمة:

..... ١ ٢ ٣

ب الكلمات المرفقة:

..... ١ ٢ ٣

طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سَمَنِ الحرف ورُبُوّه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى. ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات
أثرائية

(١) سورة الأحزاب: الآيات ٦٣-٦٨.



التفخيم والترقيق في الألف

الدرس
الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حكم الألف تفخيمًا وترقيقًا.
- ٢ أُميّز الألف المضخمة من الألف المرققة.
- ٣ أُمثّل للألف المضخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَطِلٌ

صَابِرٌ

ماذا يلاحظ على الألف؟

الحروف التي ترقق تارةً وتفخّم تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يُلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✧ الألف.

✧ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✧ الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تَتَّبِعُ الألفَ الحرفَ الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الصَّادِرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّالِمِينَ﴾		
٣	﴿خَالِدِينَ﴾		
٤	﴿الْعَالَمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكٍ﴾		
٦	﴿بَطَلٌ﴾		



أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرققة	مفخمة		
			﴿قَالَ﴾
			﴿مِنْ وَالٍ﴾
			﴿أَنْصَكَارٍ﴾
			﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾



أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
		﴿يُرَاءُونَ﴾
		﴿إِيَّاكَ﴾
		﴿أَحْقَابًا﴾
		﴿كَانَتْ﴾

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أَلْفُ

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

١. ﴿يُرَاءُونَ﴾

٢. ﴿إِيَّاكَ﴾

٣. ﴿أَحْقَابًا﴾

٤. ﴿كَانَتْ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ۚ﴾ (٢٥) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.

الخلاصة

الحروف التي تُرَقِّقُ تارةً وَتُفَخِّمُ تارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

★ الألف.

★ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

★ الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

التقويم

س ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

س صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿بِحَكْرَةٍ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿بَسِطُ﴾، ﴿الْغَفْلِينَ﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْفَكَارَةَ﴾

أمثلة على الألف المرققة

أمثلة على الألف المفخمة

دَوِّنْ من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً.

أ أمثلة على الألف المرققة:

..... ١ ٢ ٣

ب أمثلة على الألف المفخمة:

..... ١ ٢ ٣

مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفخيماً، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمَتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾، ﴿ضَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿الرَّشْدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتَبَةُ تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وَقَعَتِ الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

معلومات
إثرائية



التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس
الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٣ أمثّل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٤ أطبّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا يلاحظ؟

ترقيق اللام وتفخيمها

تُغلظ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرقيق إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويلحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ مُعَامَلَتِهَا.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّمان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم.
٢	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾		
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقان، وقد رُقِّقَت اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق.
٤	﴿لِلَّهِ﴾		
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَيَّران في الحكم، فأما الخامس فَفُخِّمَتْ فيه اللام لِتَقْدُّمِ الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَت فيه اللام لِتَقْدُّمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:



١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ

اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ (١).

٢ وقال تعالى: ﴿دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْيَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠).

الكلمة في الآية	حركة الحرف الذي قبل اللام	حكم الحرف من حيث التفتيح أو الترقيق	السبب



أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

اللام المفخمة	السبب	اللام المرققة	السبب

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ

(١) سورة يونس: الآية ١٠.

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

- ١ . شَهِدَ اللَّهُ .
- ٢ . نَصَرَ اللَّهُ .
- ٣ . يَا اللَّهُ .
- ٤ . يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦) وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ (٨) ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ (١٠) .^(١)

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغْلَظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقَّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويُلْحَقُ بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ معاملةً.

الخلاصة

س اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقًا وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ﴾ (١٩) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا
أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (٢٠) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا (٢١) قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ
أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (٢٢) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٢٣) (١).

س دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقًا وتفخيمًا:

أ أمثلة على اللام المرققة:

..... ١ ٢ ٣

ب أمثلة على اللام المفخمة:

..... ١ ٢ ٣

اللام الساكنة واللام المتحركة:

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها
حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام
الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات
إثرائية



أحوال التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
الرابع

نتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرّف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
٢. أحدد حالات ترقيق الراء.
٣. أُميّز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
٤. أستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.
٥. أمثل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

- ❖ تفخم الألف في حالة:
- ❖ تفخم اللام في حالة:
- ❖ ترقق الألف في حالة:
- ❖ ترقق اللام في حالة:

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

حالة الترقيق.

أولاً:

حالة التفخيم.

ثانياً:

جواز الترقيق والتفخيم.

ثالثاً:

أولاً:

مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

١ إذا كانت مكسورة.

٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.

٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.

٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رَبِيع﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿حَجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرقق	الكلمة في الآية
			﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾
			﴿رِجَالٌ﴾
			﴿رِيحٍ﴾



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
	إذا كانت الراء مكسورة.	٤

الشاهد :

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء :

- ١ . ﴿رَجَالٌ﴾
- ٢ . ﴿وَالْفَرَمِينَ﴾
- ٣ . ﴿وَشَاوِرُهُمْ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء :

قال تعالى : ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٤٧ وَكَأَيْنَ مِنْ قَرِيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ۝٤٨ قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝٤٩ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٥٠﴾^(١)

(١) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

التقويم

س ١ اذكر أحوال الرء من حيث التفخيم والترقيق.

س ٢ بين سبب ترقيق الرء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿المشركت﴾	
٢	﴿مريئ﴾	
٣	﴿حجر﴾	
٤	﴿ضبر﴾	

مما يلحق بمواضع ترقيق الرء:

الرء الممالة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَدُهَا وَمُرْسَنُهَا﴾^(١).

معلومات
إثرائية

(١) سورة هود: الآية ٤١.



التفخيم في الراء

الدرس
الخامس

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أُحدّد حالات تفخيم الراء.
٢. أُميّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
٣. أستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.
٤. أمثل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

س١ ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

.....

س٢ متى يرقق حرف الراء؟

.....

.....

ثانيًا:

مواضع تفخيم الراء

تُفَخِّمُ الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	كلها أن الراء فيها
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة والسبب في كل
٤	﴿الْقُرْآنَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	مثال يختلف عن الآخر،
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	وأنها وإن سكنت إلا
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	أن الحرف الذي قبلها
٧	﴿قِرطاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ؕ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ؕ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ؕ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝﴾^(١)

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	السبب

(١) سورة النساء: الآية ١٣٦.

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. الرَّحْمَنُ
٢. الْأَرْضُ
٣. الْحَشِرُ
٤. رَزَقُوا
٥. حُورٌ
٦. مُرْشِدًا
٧. فِرْقَةٍ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ۖ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ ﴾ ٧٨ ﴿ كَلَّا سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ ﴾ ٧٩
﴿ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ ﴾ ٨٠ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ ﴾ ٨١ ﴿ كَلَّا
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ ﴾ ٨٢ (١)

(١) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقويم

ضع خطأ تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأ تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سَمَنْ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سَمَنْ يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

سبب تفخيم الرءاء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجَرْنَ﴾	
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	
٣	﴿النُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

سبب تفخيم الرءاء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ۝٢٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٨ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ۝٣٠﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

تنبيه:

إذا كانت الرءاء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: ﴿بِالنُّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿الْبَشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الْفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

معلومات
إثرائية

(١) سورة السجدة: الآيات ٢٧-٣٠.



جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (١٣) ﴿١﴾.

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) ﴿٢﴾.

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوهاً شَهْرٌ وَرَواحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) ﴿٣﴾.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحتل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

ثالثاً:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فَرَقٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد أن الراء في الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم، إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة ﴿فَرَقٍ﴾ جاء في حالة الوصل فقط، بينما الحكم بالوجهين في كلمتي: ﴿مَضَرَ﴾ و﴿الْقَطَرِ﴾ جاء في حالة الوقف فقط ^(١) .
٢	﴿مَضَرَ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	
٣	﴿الْقَطَرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	

(١) أما في حالة الوصل، فالراء في كلمة: ﴿مَضَرَ﴾ تكون مفخمة؛ لأنها مفتوحة، والراء في كلمة: ﴿الْقَطَرِ﴾ تكون مرققة؛ لأنها مكسورة.



أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرفقة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.				

الشاهد:

قال العلامة عثمان بن سليمان مراد:

وفَرَّقَ الخِلافَ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لَأَنَّ الاسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ
والخُلْفُ فِي القِطْرِ وفي مِصْرَ أَتَى واختيرَ مَا فِي وَصْلِ كُلِّ ثَبَتَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم والترقيق في الراء:

١ ﴿فَرَّقَ﴾

٢ ﴿مِصْرَ﴾

٣ ﴿الْقَطْرِ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات الآتية ﴿فَرَّقَ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) (١).

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) (٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) (٣).

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

الخلاصة

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

٢ بين حكم الراء تفخيماً وترقيقاً في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فَرَقَ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مَضَرَ﴾ ﴿رُزِقُوا﴾ ﴿الْفَرَمِينَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

٣ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبيناً حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان،

وهي:

١ ﴿فَاسِرٌ﴾ بـ (هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْرٌ﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذْرٌ﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ بـ (الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَارٍ﴾ بـ (التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التثخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلًا.

خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

أولاً:

الخلاصة

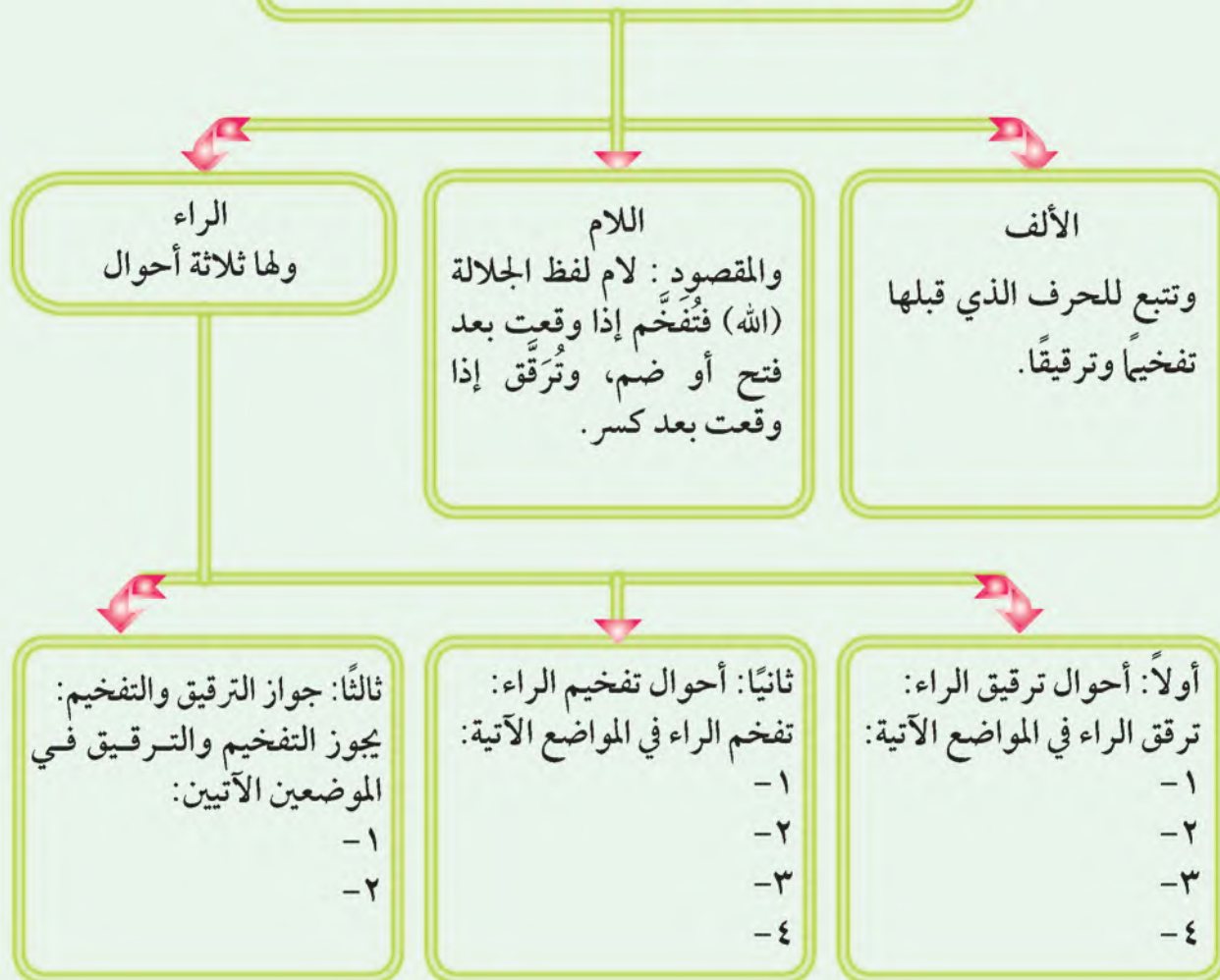
التفخيم:

.....

الترقيق:

.....

الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى



التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلاحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُفْعُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ ۖ قَوْلًا ۖ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۖ عِلْمًا ۖ ﴿١١٠﴾ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۖ ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقُونُ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ ﴿١١٣﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ ﴿١١٥﴾﴾ (١).



أحكام القلقة

الدرس
السابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾ (١).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ✧ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ✧ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ✧ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.

ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائيه.

معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قويه.

نشاط

أقارن بين تعاريف القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

تعريف القلقله	الاختيار	درجة تجليته لمعنى القلقله	السبب
اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قويه.			
اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.			
اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة.			

حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطِبَ جَدٌ).

٢

نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

أ	ت	ث	ح	خ		ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض		ظ	ع
	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

الأمثلة



م	الحرف	المثال	التوضيح
١	القاف	﴿أَلْفَلَقْ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب نخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبْ﴾	
٤	الجيم	﴿الْبُرُوجِ﴾	
٥	الدال	﴿وَدُودٌ﴾	

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

قَلَقَلَةً: (قُطِبُ جَدٍّ)، وَاللَّيْنُ

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ،

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

١. مَرِيحٌ

٢. مُنِيبٌ

٣. شَدِيدٌ

٤. الْحَرِيقُ

٥. مُحِيطٌ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾^(١)

(١) سورة البروج: الآيات ١-٧.

الخلاصة

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى يسمع له نبرة قوية.
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطِبُ جَد).

التقويم



١ ما تعريف القلقله؟ وما عدد حروفها؟

٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقله:

أ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٩) (١)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١) (٢)

ج قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ

إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨) (٣)

أخطاء تحدث عند أداء القلقله :

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطّ صوتها، وتطويله عن حدّه.

معلومات
إثرائية

(١) سورة الروم: الآية ٥٩.

(٢) سورة البروج: الآية ١١.

(٣) سورة محمد: الآية ١٨.



مراتب القلقة

الدرس
الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أُعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟
هذا هو درسنا اليوم.
وسوف تلاحظ:

- ✧ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✧ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنْتَبَه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

الأمثلة



٢	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدّد الموقوف عليه	﴿الْحَقُّ﴾	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضاً الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿الْمَوْعُودِ﴾	
٤		﴿الْأَخْذُودِ﴾	
٥	الساكن وصلّاً	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:

نشاط

﴿الْحَجَّ﴾ ﴿الْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْنَقْطُهُ﴾ ﴿الْجُبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾
 ﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾

المشدّد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلّاً



أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

المرتبة	الأمثلة
المشدّد الموقوف عليه	 ١ ٢
الساكن الموقوف عليه	 ١ ٢
الساكن وصلًا	 ١ ٢

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَأِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا

وَبَيِّنَ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقلة:

١. الْحَقَّ

٢. لَا بُصُرُونَ

٣. الطَّارِقُ

٤. دَافِقِي

٥. عَلَقِي

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمِهْلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رُويًا ﴿١٧﴾ ﴿١﴾.

مراتب القلقلة:

الخلاصة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

يُتَّبَعُ إِلَى أَنَّ بَعْضَ حُرُوفِ الْقَلْقَلَةِ أَقْوَى مِنْ بَعْضٍ؛ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا فِيهَا مِنْ صِفَاتِ الْقُوَّةِ.

التقويم

١ اذكر مراتب القلقلة.

٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيناً مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ (٢٠٠) . (١)

٢ قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ﴾ (٢) .

٣ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (٨٥) . (٣)

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

(٢) سورة ق: الآية ٥.

(٣) سورة الحجر: الآية ٨٥.



أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (١)

الدرس
التاسع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟ فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابني المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله ﷺ، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنف محتواها وفق الجدول الآتي:



م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿أَنْجِمِي وَعَرِّفِي﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿يَسْمِ اللَّهَ﴾
- ﴿مَجْرِبَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ في سورة هود.
- ٣ الإبدال مع المد المشبع^(١)، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿أَلْذَكْرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿أَلْقَنَ﴾ معاً بيونس، ﴿أَلَّهَ﴾ بيونس والنمل.
- ٤ الروم (الاختلاس لضمة النون الأولى)، والإشمام^(٢) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَاللهُ﴾ ، ﴿تَأْمِنًا﴾ ، ﴿ءَانْجَمِيَّ وَعَرِيَّ﴾ ، ﴿مَجْرِبَهَا﴾ ، ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَالَكْنَ﴾

الاختلاس لضمة
النون الأولى والإشمام
مع إدغام النون الأولى
في الثانية

الإبدال مع المد
المشبع والتسهيل بين
الهمزة والألف

إمالة الراء
والألف التي بعدها

النطق بالهمزة
الثانية المفتوحة مسهلة
بين الهمزة والألف

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

لِحَفْصِنَا، وَمِيلَتْ مَجْرَاهَا

ءَأَعْجَمِي سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. ﴿ءَاللهُ﴾

٢. ﴿ءَانْجَمِيَّ﴾

٣ ﴿مَجْرِبَهَا﴾
٤ ﴿تَأْمِنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١) (١).
- ٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٢).
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤) (٣).

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

الخلاصة

١. قراءة ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.
٢. قراءة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء.
٣. قراءة ﴿تَأْمِنَّا﴾ في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.
٤. قراءة ﴿أَلَكُنْ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿الذِّكْرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ في سورة يونس وسورة النمل بالتسهيل أو الإبدال.

(١) سورة هود: الآية ٤١.

(٢) سورة يونس: الآية ٥٩.

(٣) سورة فصلت: الآية ٤٤.

التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ يَبْنِ المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿ءَأْجَمِيَّ﴾	
٢	﴿مَجْرِنَهَا﴾	
٣	﴿ءَالَذَّكَرَيْنِ﴾	
٤	﴿تَأَمَّنَّا﴾	

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنْ وآله.

معلومات
إثرائية



أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة (٢)

الدرس
العاشر

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنشور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديمًا وحديثًا: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلًا متواترًا.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيرّ الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيرًا، وصنّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامةً حافظًا ذكيًا، واسع العلم، زاهدًا عابدًا متواضعًا خاشعًا، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمان ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رَوِيّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

- الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعِفَ﴾ و ﴿ضَعُفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصَّطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(١) والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
- ضم الهاء في ﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَمَّا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
- صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسَيْنِيهِ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	
٣	﴿فِيهِ﴾	
٤	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

الشاهد:

قال العلامة إبراهيم السمنودي :

واضمُّمُ أو افْتَحْ ضَعْفَ رُومٍ وَأَتَى
والصَّادُ فِي مُصَيِّطٍ خُذْ وَكَلَا
سِينَا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةً
هَذِينَ فِي الْمَصِيطِرُونَ نُقْلَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. **ضَعْفٍ**
٢. **بَصْطَةً**
٣. **عَلَيْهِ اللَّهُ**
٤. **فِيهِ مُهَانًا**

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (٥٤).
٢. قال تعالى: ﴿يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (٦٩).

(١) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٦٩.

الخلاصة

تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
 الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعِفَ﴾ و﴿ضَعُفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(٢) والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
 ضم الهاء في ﴿أَنْسَيْنِي﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿يَمَّا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
 صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مِهَانًا﴾ الفرقان.

التقويم

س ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمُّمُ أوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى

.....

.....

هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقْلًا

أركان القراءة الصحيحة:

١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

٣ صحة الإسناد.

معلومات
إبرائية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



علامات الوقف في المصحف الشريف (١)

الدرس
الحادي
عشر

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكشف الطلاب أن:

- ✦ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.
- ✦ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.

علامات الوقف في المصحف الشريف

❖ م : يرمز للوقف اللازم^(١).

❖ ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	م	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْقِفُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ ^(٢)	نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَت ميمًا صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.
٢	ج	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٣)	وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزًا ومستوي الطرفين.

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).

(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة النمل: الآية ٧٨.

١

نشاط

أصنف الآيات الكريمات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ ﴿ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾
 ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا ﴾ ﴿ وَإِنَّ عِدَّتُمْ عِدْنَا ﴾ ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ .

الوقف الجائز	الوقف اللازم

٢

نشاط

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ كان
 الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى

٣

نشاط

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.
 المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،
 ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ ثَلَاثَةٌ: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقْ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدِ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم: (م، ج).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۚ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝٢٥٤﴾^(١)

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

م : يرمز للوقف اللازم.

ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س ١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

م **ج**

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبيّن نوعه:

أ قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾^(٢)

س ٣ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	
٢	ج	

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

تنبيه:**معلومات
إثرائية**

من علامات الوقف الموجودة في المصاحف سابقاً (لا) ، وتعني الوقف الممنوع وهو القبيح، وقد رأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

- ١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.
- ٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.
- ٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.



علامات الوقف في المصحف الشريف (٢)

الدرس
الثاني
عشر

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أُميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أُمثّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ✦ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ✦ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ✦ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ✦ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.

علامات الوقف في المصحف الشريف

- ❖ قل (١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ❖ صل : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ❖ ❖❖ : يرمز لوقف التعانق (٢).

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قل	﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (٣)	نلاحظ أن علامة (قل) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صل) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة ❖❖❖ فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صل	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (٤)	
٣	❖❖❖	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٥)	

(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويذاع.

(٢) ويُسمى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.



أصنف الآيات الكرييات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾
 ﴿لَيْسُوا سَوَاءٌ﴾ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿مِنَ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾
 ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾.

وقف الجائز مع كون الوقف أولى	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	وقف التعانق



✧ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ كان الوقف على أحد الموضعين يغني عن الآخر:

.....

✧ يترتب إذا وقفنا في كلا الموضعين من ناحية المعنى:

.....

✧ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضعين من ناحية المعنى:

.....

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري :

الشاهد :

فَالْتَأَمَّ فَالْكَافِ وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبْ
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم: (قل، صل،) .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿ ١ 〉 ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿ ٢ 〉 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿ ٣ 〉 وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ ٤ 〉 أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ٥ 〉 ١١ .

الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:
ومن العلامات التي استُعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

قله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

... : يرمز لوقف التعانق.

التقويم

علام تدل علامات الوقف الآتية؟

صله **قله** **...**

اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَٱلنَّٰلُ لَهُ ٱلْحَدِيدُ﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا﴾^(٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلْهَلَكَةِ وَٱحْسِنُوا إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صله	
٢	قله	
٣	...	

(١) سورة سبأ: الآية ١٠.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(ل) لأولى، و(ص) للوصل.

الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ^(١)
٢	ج	الجائز	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٢)
٣	قله	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ أَلَمَّ الْإِلَاحَ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ^(٣)
٤	صلة	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ ^(٤)
٥	...	التعاقب	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(٥)

(٢) سورة النمل: الآية ٧٨.
(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.
(٣) سورة طه: الآية ١١٤.
(٥) سورة البقرة: الآية ٢.